لانشبه غير الوافية والمقام يقتضي اعتنا بشانه
اي بشان المراد لان الغرض من الابدال ان يكون
الكلام وافيا بتمام المراد وهذا انما يكون فيما يعتنى
بشانه فلم لنكتة كونه اي تلك النكتة مثل كون
المراد مطلوبا في نفسه او تظيعا او عجيبا او لطيفا
فتنزل الثانية من الاولى منزلة بدل البعض والاشتمال
من متبوعه فلا يعطف على الحاجبين البدل والمبدل
منه من كمال الاتصال ولم يعتبر بدل الكل لانه
لايتميز عن التاكيد الابان لفظه غير لفظ متبوعه
وانه المقصد بالنسبة دونه بخلاف التاكيد وهذا
المعنى مما لاتحقق له في الجمل لاسيما التي لامحل لها
من الاعراب فالاولى وهو ان ينزل الثانية
منزلة بدل البعض نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام
وبنين وجنات وعيون فان المراد التنبيه
على نعم الله تعالى والمقام يقتضي اعتنا بشانه
لكونه مطلوبا في نفسه او ذريعة الى غيره والتاليف
اعني قوله امدكم بانعام الخ او في تاديته اي
تادية المراد لدلالة اي لدلالة الثاني عليها
اي على نعم الله تعالى بالتفصيل من غير احالة
على الخاطبين المعاندين فوزانه وزان وجهه
في اعجبني زيد وجهه لدخول الثاني في الاول
لان ما يعلمون يشمل الانعام والبنين والجنات
وغيرها والثاني وهو ان تنزل منزلة بدل

الاشتمال

الاشتمال نحو
اقول له ارحل لاتقيمن عندنا
والا فكن في السر والجهر مسلما
اي ان لم ترحل فكن على ما يكون عليه المسلم
من استوا الحالين في السر والجهر فان المراد
به اي بقوله ارحل كما ذكر اظهار الكراهة لاقامته
اي اقامة المخاطب وقوله لاتقيمن عندنا او في
تاديته اي تادية المراد لدلالته عليه اي لدلالة
لاتقيمن على المراد وهو كما ذكر اظهار الكراهة
لاقامته بالمطابقة مع التاكيد الحاصل من النون
فان قلت قوله لاتقيمن عندنا انما يدل بالمطابقة
على طلب الكف عن الاقامة لانه موضوع النهي
واما اظهار كراهة المنهي عن لوازمه ومقتضياته
فدلالته عليه تكون بالالتزام دون المطابقة
قلت نعم ولكن صار قولنا لاتقيمن عندي
بحسب العرف حقيقة في اظهار كراهته
اقامته وحضوره حتى انه كثيرا ما يقال
لاتقم عندي والمراد كفه عن الاقامة بل مجرد
اظهار كراهة حضوره والتاكيد بالنون
دال على كمال هذا المعنى فصار لاتقيمن
عندنا دالا على كمال اظهار الكراهة لاقامته
بالمطابقة وقريب من هذا ما يقال انه لم
يرد بالمطابقة دلالة اللفظ على تمام ما وضع

Copyright © King Saud University